

أ.د. علي الشبل | السعديه | الجمعة 71-2-4410 هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس فاني اوصيكم ونفسى
بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:30

ايها المؤمنون قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فهو قد سلطه عليه على هلكته بالحق. ورجل
اتاه الله علما وهذا الحسد المرود والمراد بالحديث هو حسد الغبطه واشد من ذلك يا عباد الله حسد تمني زوال النعمه - 00:00:53
التي انعم الله جل وعلا بها على فرد او على جماعة او على بلد. فان الحسد بتمني زوالها هذه النعمه عليهم يحرق الحسنات ويأكلها كما
تأكل النار الهشيم. وان بلادكم وان - 00:01:20

بلادكم المملكة العربية السعودية قد تعرضت لهذا الحسد من سنين عديدة من مناوئكم ولا سيما للاسف الشديد من يزعم انه يرتبط
معنا برابطة الدين والاخوة والمصير المشترك. ولا غرو يا - 00:01:40

عبد الله فان هذه البلاد جعلها الله جل وعلا بهذه المكانة والمزيد. وجعلها قائدة للعالم اسلامي ففيها تحكيم الشريعة وغيرنا من الدول
حتى من الدول المنتسبة للاسلام تحكم غير شرع الله جل - 00:02:00

وعلا من قوانين مستوردة او اعراف وسلوم وتقاليد وينبذون احكام الشريعة الا في محددة في الاحوال الشخصية ونحوها ثانيا في
قيام شعيرة الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر. والتي هي عنوان شرف لهذه الامة. لا بل عنوان - 00:02:20

شرف لهذه البلاد. كما قال جل وعلا في اية ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله. ثالثا من الخصائص التي ميزكم الله بها في القيام على امر الحرميin - 00:02:45

وعلى عمارتها وعلى اكرام وافدهما من الحجاج والعمار والزمر ومن وفد على هذه البلاد حتى صار هؤلاء ضيوفا على الرحمن
سبحانه وتعالى. واكرامهم والقيام على شأنهم اكرام لواضده سبحانه وتعالى. رابعا في قيامتها على قضايا المسلمين في الداخل
والخارج. ولا سيما في قضيتم المصيرية - 00:03:05

قضية فلسطين وقضية بيت المقدس. فان القائم عليها والمقدم في شأنها هي هذه البلاد. في سياساتها وفي تبني هذه القضية وفي
ويفما يتعلق بحياتها وفي نصرة المظلومين. هذه كلها يا عباد الله اقلت ماضاجع اعدائكم اعداء الدين. واعداء مصالحكم ومن
حسدوكم وغاروا على بلادكم - 00:03:35

وقد قال الامام الشافعي المطibli رحمه الله كل العداوات قد ترجى مودتها الا مودة من عادى في الدين كفانا الله واياكم وال المسلمين
شر هؤلاء. وجعل كيدهم في نحورهم. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:04:05

لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
اعظاما لشأنه. وشهاد ان نبينا - 00:04:25

يا محمد عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه. ومن سار على على نهجهم واقتفي اثرهم
واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله - 00:04:52

فاتقوا الله جل وعلا بالقيام باوامره والمحافظة على فرائضه والانتهاء عن نواهيه وزواجره واعلموا ان اعظم ما تواجهون

به اعدانكم واعداء بلادكم واعداء دينكم هو استمساكم بهذا الدين الذي - [00:05:12](#)

الله جل وعلا سببا لعزتكم ورفعتكم في هذه الدنيا وسببا لفلاحكم يوم ان تقدموا عليه جل وعلا ان الاستمساك بدين الله يا عباد الله الاستمساك بهذا الدين فلا نقبل عليه مزايدة او مساومة هو من اعظم ما - [00:05:32](#)

من اعظم ما يفت في عض اعدائكم. وايضا يقربكم الى ربكم. ولما تولى معاوية رضي الله عنه الخلافة كتب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يستنصرها فكتبت اليه رضي الله عنها وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما - [00:05:52](#)

ما بعد فانه من ابتغى رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن ابتغى رضا الناس بسخط الله الله عليه واسخط عليه الناس. فاعلموا عباد الله ان الاستمساك بدينكم واجتمع لكمتكم على ولادة اموركم - [00:06:12](#)

انها تفوت الفرصة على اعدائكم من الخارج واعدائكم من من المنافقين في الداخل تفوت عليهم هذه الفرصة تأيما توفيق وايضا فيه استمساكم بما امر الله جل وعلا به حيث قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا - [00:06:32](#)

تفرقوا وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية وفي هذه المسألة الجليلة من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق لكمتكم فاقتلوه كائنا من كان. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام - [00:06:52](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله - [00:07:12](#)